

# فصلنامه تحقیقات جدید علوم انسانی

Human Sciences Research Journal

دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۱۵-۱۸

New Period 4, No 28, 2020, P 14-18

ISSN (2476-7018)

شماره شاپا (۲۴۷۶-۷۰۱۸)

## الصمت ودلالة في شعر قصى الشیخ عسکر دراسة نقدية

م. م خلدون کاظم هاشم مصطفی الموسوى

### ملخص البحث

مصطلح الصمت من المصطلحات التي اتّخذت مفاهيم متعددة ومتنوعة بحسب الفن الذي تعمل فيه أو المتن الذي تشغّل عليه لذلك عمل الباحث إلى دراسة وتحليل ونقده لشيوع ظاهرة دلالة الصمت في شعر الشاعر العراقي والأديب المغترب قصى الشیخ عسکر وتحليل سبب كثرة استحضار الشاعر لدلالة ورمزية الصمت فـى الكثیر من شعـره وقصائـده بـحيث نجد كل مجموعـات الشاعـر وقصائـده لا تـكاد تخلـوا من هذه الظـاهرة وـمعرفة السـبب هـل الشـاعـر أـستـحضر هـذه الكلـمة (الصـمت) سـهـوا أو لـضـرورـة الشـعـرـية أم لا أن وـرـود دـلـالـة الصـمت في اـغلـب قـصـائـد الشـاعـر فيـها سـبـب وـغاـيـة وـحـكـمـة وـهـدـف وأنـه تـوـجـد رسـالـة يـرـيد الشـاعـر أن يـوـصلـها إـلـى المـتـلـقـى.



### Abstract

The term silence is one of the terms that have taken multiple and varied concepts according to the art you work in or the text that you are working on. Therefore, the researcher intends Study, analysis and criticism of the prevalence of the phenomenon and the significance of silence in the poet's poetry 'Iraqi and expatriate writer Qusay Sheikh Askar 'Explanation of why the poet invokes the significance and symbolism of silence in many of the 'His poetry and poems, so that we find almost all the poet's collections and his poems Give up this phenomenon and find out why the poet is 'I conjure this word (silence) inadvertently or for poetic necessity, or not, that the meaning of silence has appeared in most of the poems of the poet, which has a cause, purpose, wisdom and purpose, and that there is a message that the poet wants to convey to the recipient

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، خالق السماوات والأرض في ستة أيام، أرحم الراحمين غياث المستغيثين  
مجيب دعوة المضطرين، وعلى خاتم الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم  
وأصحابه المنتجبين، أما بعد.

في العراق عامة وفي البصرة الفيحاء خاصة طاقات أدبية وعلمية وأجيال  
من المبدعين والمفكريين والأدباء والشعراء والقادمين من اقتربن اسمهم  
باسم هذه المدينة في الثقافة والأدب وشتي العلوم والفنون  
وكثيراً ما نرى على منزلتها شأنها بسبب مفكريها وطاقاتها التي تنتشر في كافة  
أنحاء المعمورة ومجالات الحياة ومنها وأهمها في مجال الشعر والأدب  
الذى يعد من أبرز ما انتجه البصرة فهي حاضنة المرشد  
وجمیع الشعراء والأدباء والباحث هنا يسلط الضوء على شاعر  
بصري أصيل وصريح المشاعر والأحساس ممن أبدع وأجاد في  
مجال الشعر والأدب ومن الشعراء المبدعين والذي صدر له  
أكثر من مجموعه شعرية وديوان شعرى جمع فيه  
أكثر أشعاره ومن يقرأ ويطلع على شعر قصى الشیخ عسکر هذا الشاعر  
المغترب عن وطنه وأهله وأحبته لأكثر من أربعين عام تجلى له الصورة واضحة في  
كثرة استعماله واستحضاره لظاهرة الصمت في شعره لذلك اختار الباحث دراسة ظاهرة الصمت  
ودلاليه في شعر قصى الشیخ عسکر



وانطلاقاً من موضوع البحث ((الصمت ودلاته في شعر قصى الشيخ عسکر دراسة تقييدية)) يتكون هذا البحث من الفصل الأول، والذي سنعرض فيه على لمحات من حياة الشاعر لأنه شاعر عراقي أصيل وبصري مغترب ومن عائلة تستحق الثناء والذكر الطيب ومن ثم ننطرق فيه إلى مفهوم الصمت لغةً وأصطلاحاً ومفهوم الصمت عند علماء اللغة والبلاغة ومن ثم نتعرف على مفهوم الصمت في الفلسفة الغربية والإسلامية باختصار أما الفصل الثاني فسنعرض فيه على ديوان الشاعر لتشيّت أهم النصوص الشعرية التي تعطى صورة واضحةً للقارئ والمتلقي فـى شـيـوـع ظـاهـرـة الصـمـت وـدـلـاـلـه فـى شـعـرـه وـشـرـحـه وـتـحـلـيـلـها وـمـن ثـمـ نـصـل إـلـىـ الخـاتـمـه وـذـكـرـ أـهـمـ النـتـائـجـ التـىـ توـصـلـ إـلـيـهـ الـبـاحـثـ فـىـ بـحـثـهـ وـيـلـىـ الـخـاتـمـهـ قـائـمـهـ بـأـهـمـ المصـادـرـ وـمـرـاجـعـ الـبـحـثـ وـالـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ

#### المناقشة

١. دراسة وتحليل لشخصية الشاعر العراقي المغترب في أوروبا لأكثر منأربعين عام.
٢. ظاهرة الصمت هل هي ظاهرة عاديّة لدى الشعراء المغتربين عن الوطن والأهل.
٣. لماذا استحضر الشاعر قصى الشيخ عسکر هذه الظاهرة بكثرة ومبالغاً في كل مجموعاته الشعرية بحيث أصبحت ملفته للنظر.
٤. هل الشاعر غريب وما زال يشعر بالغربة والحزن ويحن إلى الوطن الذي فارقه وهو في مرحلة الشباب
٥. أهم ما في مضمون البحث إيصال رسالة واضحة القصد أن هكذا ظاهرة ليست غريبة وليس جديدة في الشعر العربي ولو قلما نجد شاعراً تبرز لديه هكذا ظاهرة ودلالة.
٦. أهم نتائج البحث التي سيمر ذكرها من خلال البحث أن الشاعر استحضر هذه الكلمة الصمت ليعكس صورة الألم بالإحساس بالوحدة والعزلة والحزن على فراق الأهل والوطن والشعور بالغربة والاغتراب النفسي والمكاني وجبه لوطنه والذى لا يموت إلا بموت الشاعر.



## المصادر

من أهم المصادر التي غرفت منها مادة البحث ومازالت مستمرة

١. لسان العرب، جمال الدين ابن منظور (ت: ٧١١ هجري)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هجري
٢. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى وحامد عبد القادر ومحمد التجار، مجمع اللغة العربية، الإدارية العامة للمجمعات وإحياء التراث، دار الدعوة، أسطنبول ١٩٨٩
٣. غرائب القرآن ورغائب الفرقان، الحسن بن محمد بن حسين ألمى النيسابوري (ت: ٨٥٠ هجري)، تحقيق زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت ط١٤١٦
٤. الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية) إسماعيل بن حماد الجوهرى (ت: ٣٩٣ هجري) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملائين، بيروت ط١٤٠٧٤ هجري
٥. تاج العروس من جوهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسینی (ت: ١٢٠٥)، تحقيق مصطفى حجازی، مطبعة حکومة الكويت ١٩٨٧
٦. جمهرة اللغة، محمد بن الحسن ابن دريد الاذدي (ت: ٣٢١ هجري) تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملائين، بيروت، ط١٩٨٧
٧. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس (ت: ٣٩٥ هجري)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دمشق، ١٩٧٩ م
٨. البيان والتبيين، عمرو بن بحر الجاحظ (ت: ٢٥٥ هجري)، دار ومكتبة الهلال، بيروت ١٤٢٣
٩. دلائل الإعجاز، عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١ هجري)، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدنى، القاهرة، ط٣، ١٩٩٢